

# سورة يوںس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ  
لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ  
أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ عَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ  
صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا  
لَسْحِرٌ وَّمُبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى  
عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ

بَعْدِ إِذْنِهِ<sup>ج</sup> ذَلِكُمْ أَللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ<sup>ص</sup> إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ

حَقًّا إِنَّهُو يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُو لِيَجْزِيَ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ بِالْقِسْطِ<sup>ج</sup>

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ

أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكُفُرُونَ<sup>ه</sup> هُوَ الَّذِي جَعَلَ

الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُو مَنَازِلَ

لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ<sup>ج</sup>

ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

إِنَّ فِي أَخْتِلَافِ الظَّلَلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ<sup>ج</sup>

فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَّقُونَ  
٦

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ

الْدُّنْيَا وَأَطْمَانُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ إِيمَانِنَا

غَفِلُونَ ٧ أُولَئِكَ مَا وَنِعْمَ النَّارُ بِمَا كَانُوا

يَكُسِبُونَ ٨ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّلِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٩ دَعَوْنِهِمْ

فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ

وَءَاخِرُ دَعَوْنِهِمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\* وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ أَسْتَعْجَالُهُمْ ١٠

بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا

يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا

مَسَ الْأَنْسَنَ الْضُّرُّ دَعَانَا لِجَنَبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ

قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ وَمَرَ كَانَ لَمْ

يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَهُ وَكَذَلِكَ رُبِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ

مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجِزِي

الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَّيْفَ

فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ إِعْبُودُنَا بَيْنَتِ قَالَ الَّذِينَ

لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ

بَدِيلٌ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ وَمِنْ تِلْقَائِي

نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ

عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ قُلْ لَوْ

شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ وَعَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ

بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيْكُمْ عُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ١٦ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ

كَذِبًا أَوْ كَذْبَ إِعْبَادِهِ إِنَّهُ وَلَا يُفْلِحُ

الْمُجْرِمُونَ ١٧ وَرَبِّ عَبْدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا

يَضْرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ  
شُفَعَاءُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَئِنَّبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا  
يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَ  
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٨ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا  
أُمَّةً وَاحِدَةً فَآخْتَلَفُواْ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ

١٩ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ  
وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ عَائِيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ  
إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَأَنْتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُمْ مِنْ  
الْمُنْتَظَرِينَ ٢٠ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ  
بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَسْتَهِمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرُورٌ فِي عَآيَاتِنَا قُلْ

اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا

تَمْكُرُونَ ٦١ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ

بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ

وَجَاءَهُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ

أَحْيَطُ بِهِمْ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ لَئِنْ

أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٢

فَلَمَّا آنْجَيْتَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ

الْحَقِّ يَا إِيَّاهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىَّ

أَنْفُسِكُمْ صَلَوةً مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا

مَرْجِعُكُمْ فَنِبْئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا كَمَا إِنَّ رَبَّهُ مِنَ  
 السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا  
 يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَمُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ  
 الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَزَّينَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ  
 قَدِيرُونَ عَلَيْهَا أَتَهَا أَمْرُنَا لَيَلَّا أَوْ نَهَارًا  
 فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِحَةِ

كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ  
 وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
 إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ \* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا

الْحُسْنَى وَزِيَادَةً وَلَا يَرَهُقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرُ وَلَا

ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَالَّذِينَ كَسَبُوا أَسْيِءَاتٍ جَزَاءُ سَيِّئَاتِ٢٦

بِمِثْلِهَا وَتَرَهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ

عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْنِيْتُ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنْ

الْأَيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ٢٧ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ

لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ

فَرَيَّلَنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا

تَعْبُدُونَ٢٨ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا

وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ

هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُوا إِلَى

اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يَفْتَرُونَ ٣٠ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ أَمْنَ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ

الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ

أَفَلَا تَتَقْوَنَ ٣١ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقِّ

فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنَّ تُصْرَفُونَ ٣٢

كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا

أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٣ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ

مَنْ يَبْدَأُ أَخْلَقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَقُلْ اللَّهُ يَبْدَأُ<sup>ج</sup>

أَخْلَقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَإِنَّمَا تُؤْفَكُونَ ٣٤ قُلْ هَلْ

مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ

يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ

يَتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ

كَيْفَ تَحْكُمُونَ ٣٥ وَمَا يَتَّبَعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا

ظَنَّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ

اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ٣٦ وَمَا كَانَ هَذَا

الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ

تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا

رَيْبٌ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أُمٌّ يَقُولُونَ

أَفَتَرَلَهُ قُلْ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ

أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣٨﴾

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ

تَأْوِيلُهُ وَكَذَّالِكَ كَذَبَ الظَّالِمِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ

يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ

أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي

عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا

أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيٌَّ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ

لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ

تَهْدِي الْعُمَىٰ وَلَوْ كَانُواْ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ

اللَّهُ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ

أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنَّ لَمْ

يَلْبَثُواْ إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَاءَ اللَّهِ وَمَا كَانُواْ

مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ

أَوْ نَتَوَفَّ فَيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ

عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ  
رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا  
وَوْصَلَهُمْ

يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ  
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا  
وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا

جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا  
يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابُهُ وَ

بَيْتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ عَامَنْتُمْ بِهِ ءَالَّئَانَ وَقَدْ  
كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ

ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجَزُّونَ إِلَّا بِمَا

كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٩﴾ وَيَسْتَبِئُونَكَ أَحَقُّ

هُوَ قُلْ إِلَى وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ صَلَة

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ ﴿٥٣﴾

لَا فَتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا أَلْنَدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ صَلَة

وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾

أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ قَلْ

وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٥﴾

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتُكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ

رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ

فَبِذَلِكَ فَلِيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ

فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ

لَكُمْ أَمْ صَلَوةً عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الظَّالِمِينَ

يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ

لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأنٍ وَمَا تَتْلُوا

مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا

عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزِبُ  
عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي  
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي  
كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ أَلَا إِنَّ أُولِيَّاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ  
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ  
الْأُدْنِيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ  
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ  
إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا  
إِنَّ اللَّهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا

يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنَّ

يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ٦٦

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْلَّيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ

مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٦٧

قَالُوا أَتَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ وَهُوَ الْغَنِيُّ لَهُ وَمَا

فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِّنْ

سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا ٦٨

يُفْلِحُونَ ٦٩ مَتَّعُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ

ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا

يَكُفُرُونَ ﴿٦٠﴾ \* وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً نُوحٍ إِذْ قَالَ

لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّ كَانَ كُبْرًا عَلَيْكُمْ مَقَامٍ

وَتَذَكِيرِي بِإِيمَانِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكِّلْتُ

فَآتَجِمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ

أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا

تُنْظِرُونَ ﴿٦١﴾ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ

أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرَتُ أَنْ

أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٦٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ

وَمَنْ مَعَهُو فِي الْفُلُكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ

وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ٧٣ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ

رُسُلًا إِلَيْ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُواْ

لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِ مِنْ قَبْلٍ كَذَلِكَ نَطْبَعُ

عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ٧٤ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ

مُوسَىٰ وَهَرُونَ إِلَيْ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ بِإِعْاِيَتِنَا

فَأَسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ٧٥ فَلَمَّا

جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُواْ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ

مُبِينٌ ٧٦ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا

جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ الْسَّاحِرُونَ

قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ٧٧

ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ

وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

أَتُتُوْنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَهُ

السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ

فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ ﴿٨٠﴾

إِنَّ اللَّهَ سَيِّطِلُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ

الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَرَيْحَقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ

كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَا ءاْمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ

مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِمْ أَنْ

يَفْتَنُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ وَ

لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَقُولُمْ إِنْ

كُنْتُمْ إَمَنْتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ

مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا

تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِنَّا

بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ

مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا

وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ عَاتَيْتَ

فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتُهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

رَبَّنَا لِيُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِكَ صَلَّى رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَىَّ

أَمْوَالِهِمْ وَأَشَدُّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى

يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِبَتْ

دَعْوَتُكُمَا فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ \* ﴿٨٩﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي

إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا

وَعَدُوا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرْقُ قَالَ إِنَّمَا نُ

أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي إِنَّمَاتُ بِهِ بَنُوا

إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا وَقَدْ

عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ

نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ إِعْلَمَةً وَإِنَّ

كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ إِعْلَمِنَا لَغَافِلُونَ

وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ

مِّنَ الظَّيْبَاتِ فَمَا أَخْتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ

إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٩٣ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا

أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسُئَلَ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ

مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحُقْقُ مِنْ رَبِّكَ فَلَا

تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ٩٤ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِإِعْلَمِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ

الْخَسِيرِينَ ٩٥ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ

رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ٩٦ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ عَائِةٍ

حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٩٧ فَلَوْلَا كَانَتْ

قَرِيَّةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤْسَسُ لَمَّا

ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ

الْدُّنْيَا وَمَتَعَنَّهُمْ إِلَى حِينٍ ٩٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ

لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ

تُكَرِّهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٩٩ وَمَا

كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ

الْرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ١٠٠ قُلْ أَنْظُرُوا

مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْأَيَّثُ

وَالنُّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ فَهُلْ يَنْتَظِرُونَ

إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ

فَأَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ

نُنْجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًا عَلَيْنَا

نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ قُلْ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ

فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي

يَتَوَفَّكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا وَلَا  
﴿١٩﴾

تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مِنْ

دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ  
صَلَوةً

فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ١٦٧ وَإِنْ يَمْسِكَ

اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ وَإِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدُكَ

بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ

مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٦٨ قُلْ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ

أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ

فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ١٦٩

وَاتَّبَعَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَآصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ

وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ ١٧٠



[QURANMEDIA.NET](http://QURANMEDIA.NET)